[578] بيان: قوله: بيت مكرهم.. أي المراد بالبنيان بيت مكرهم الذي بنوه مجازا. قال في مجمع البيان (1): قيل: إن هذا (2) مثل ضربه الله لاستئصالهم، والمعنى فأتى الله مكرهم من أصله.. أي عاد ضرر المكر إليهم. 9 - فس (3): [الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب] (4) قال: كفروا بعد النبي صلى الله عليه وآله وصدوا عن أمير المؤمنين عليه السلام زدناهم عذابا فوق العذاب: [بما كانوا يفسدون] (5). 10 - فس (6): [والشعراء يتبعهم الغاوون] (7) قال: نزلت في الذين غيروا دين الله (8) وخالفوا أمر الله، هل رأيتم شاعرا يتبعه (9) أحد ؟ ! إنما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بآرائهم فتبعهم (10) الناس على ذلك، ويؤكده قوله: [ألم تر أنهم في كل واد يهيمون] (11) يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج المضلة، وفي كل مذهب يذهبون: [وأنهم يقولون ما لا يفعلون] (12) بردهم (13). قال: يعظون الناس ولا يتعظون، وينهون عن المنكر ولا ينتهون، ويأمرون بالمعروف ولا

---

(1) مجمع البيان 6 / 357 باختلاف يسير. (2) لا يوجد في (س): إن هذا. (3) تفسير القمي 1 / 388. (4) النحل: 88. (5) النحل: 88. (6) تفسير القمي 2 / 125. (7) الشعراء: 224. (8) في المصدر زيادة: بآرائهم. (9) في (ك) نسخة بدل: شاعرا قط تبعه، وهو الموجود في المصدر. (10) في التفسير: فيتبعهم. (11) الشعراء: 225. (12) الشعراء: 226. (13) لا توجد: بردهم، في المصدر، وهو الظاهر.